

## 2- سيرة أمهات المؤمنين | سودة رضي الله عنها | للشيخ:

### أ.د. يوسف بن عبد العزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياتكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

في سيرة امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان الحديث في اللقاء الماضي عن ام المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاها. وهي اول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وبعد وفاته خديجة رضي الله عنها وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بسودة بنتي زمعة سوداء هي ثانية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها. سودة بنت - 00:00:41

هي سودة بنت زمع ابن قيس. ابن عبدالسمس ابن عبدون. وسودة هذا الاسم مشتق او مأخوذ من الزمعوت. وهو السفح المرتفع الذي يغلب عليه السواد حيث تضم الاشجار واما كلمة زمعة وهو ابو سودة. فقال اهل اللغة ان الزمع هي النتفة من النبات - 00:01:07 وقال بعضهم الزمعة المنخفضة من الارض ولا يهمنا تسمية هذه التسميات في اللغة. يهمنا ان نعرف سودا ام المؤمنين وحقنا او حقها علينا حقها علينا ان نترضى عنها وان نحبها وان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضي عنها - 00:01:44

وان يجمعنا ونبنينا محمد صلى الله عليه وسلم في مستقر رحمته. سودة من السابقات للإسلام قد اسلمت مبكرة واسلم معها زوجها وزوجها اسمه السكران بن عمرو اخو سهيل بن عمرو. وكان والدها زمعة رضي الله عنه وارضاها. ايضا من - 00:02:17

سابقين الاسلام هاجرت سودة مع زوجها الى الحبشة ومكنت هناك مدة ثم عادت الى مكة. ولما وصلت مكة وبقيت اياما توفي عنها زوجها وقد رزق منها بستة اولاد ولما توفيت خديجة كما ذكرنا جاءت خولة بنت حكيم رضي الله عنها وخولة - 00:02:47

ايضا من السابقات الاسلام وهي زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنه. فعمرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدها فقد خديجة وحزن عليها حزنا شديدا. جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعرضت عليه - 00:03:22

الزواج فرغب النبي صلى الله عليه وسلم بالزواج فعرضت عليه سودة وحكت له حالها بعد وفاة زوجها وان عندها ابناء وانها امرأة وانها امرأة عاقلة. وانها ستكون مناسبة لبنات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت هي اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ودخل بها في مكة. وذلك في رمضان في السنة العاشرة منبعثة ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

معها احد احدها من النساء بل بقيت ثلاثة سنين حتى دخل صلى الله عليه وسلم بعائشة ثم هاجرت الى المدينة فاستقرت بها. فكان من مناقبها انها هاجرت الهجرة الاولى للحبشة والثانية للمدينة - 00:04:27

واما سيرتها رضي الله عنها مسيرة عطرة وشمائلها كريمة وحياتها مليئة بالطاعة لربها وكما كانت وعرف عنها الطافة في العشر وكانت ذات ذات دعابة تدخل السرور على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

ومن ذلك ما ذكره ابن سعد في الطبقات انها صلت يوما من الايام صلاة الليل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام والركوع والتسجود - 00:05:18

لما ركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعت معه واطاع صلى الله عليه وسلم فلما جاء الصبح حكت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت يا رسول الله صليت خلفك البارحة فركعت طويلا حتى امسكت - 00:05:42  
في مخافة ان يقطر مني الدم صلى الله عليه وسلم وكانت عابدة زاهدة كثيرة الصدقة محبة للمساكين ما اتها من تصدقت به  
ولما كبرت في السن خشيت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم. فجعلت يومها لعائشة - 00:06:05  
فابتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تحشر مع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين - 00:06:34  
يومها ويوم سوداء توفيت سوداء رضي الله عنها وارضاها في اخر خلافة عمر. وقيل انها في خلافة معاوية سنة اربعة وخمسين  
ودفنت في البقيع. والله اعلم بذلك. وقد اوصلت اوصلت قبل - 00:06:50  
وفاكهة بيتها لعائشة رضي الله عنه عنها وارضاها هذه سيرة ام المؤمنين سودة بنت زمعة تعرفنا عليها وعرفنا ان حياتها مليئة  
بالطاعة والقربى الى الله ورضا النبي صلى الله عليه وسلم. فرضي الله عنها وارضاها. وان شاء الله نلتقي بكم في سيرة - 00:07:13  
زوجة اخرى من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنهن - 00:07:43